رابط المادة على منصة باحث

فوائد في الآداب والأخلاق من مجالس التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم عام ٨٣٤١

٦٦_لا تورد الشبهات في مجلس يحضره العوام بلا بيان

أحمد الصقعوب

في اي نعم يقصد ان المعلم ينبغي عليه ان يتجنب طرح الشبهات ما استطاع لا سيما اذا كان الدرس يجمع الخواص والعوام العوام عامة الناس والخاصة خواص طلبة العلم وخواص طلبة العلم الذين لهم باع في طلب العلم. احيانا يعرفون الشبهة وقد يدركون الجواب عنها - 00:00:07

لكن اذا كان المجلس فيه عوام مجلس عام يحضره الذي يمر من عند المسجد فيدخله. ربما قرر الشيخ الشبهة في هذا الدرس واراد ان يجيب عنها في الدرس القابل فلا يحضر العامي - 00:00:38

الدرس القابل. فتقر الشبهة في قلبه فلا تجاب. وربما قرر الشبهة وجوابها في مجلس. لكن الاسلوب الرفيع الذي لا يدرك احيانا بعظ العامة بعظ المصطلحات تغيب عنهم فتقر الشبهة في قلوبهم ولا يستوعبون الجواب فهذا مقصده مقصده الخاصة والعامة اي عامة الناس وخاصة - 00:00:57

هذا ممكن لكنه ليس هذا المقصود. المقصود بالعوام العامة عامة الناس لان مجلس المجالس العلم كان يحضرها عامة الناس وخواصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يحضرون مجلسه - 00:01:32

فكان يحضر الاعرابي ويحضر العامي ويحضر المزارع ويحضر التاجر وتحضر المرأة ويحضر ابو بكر ويحضر عمر ويحضر بعض الاطفال كابن عباس وانس لما كان في بدايته ولذلك نقلوا لنا كان النبي عليه الصلاة والسلام يطرح لهم طرحا - 00:01:46

يفهمه كل من سمعه وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الشبهات وانما كان يقرر اصول الدين. ولذا كل من كان يحضر مجلسه صلى الله عليه وسلم يخرج بالعلم والتوجيه - 00:02:05

والفهم وغير ذلك من الامور مجالس العلماء ينبغي ان تكون هكذا انهم ورثة الانبياء فهم الذين يبلغون. فان ارادوا ان يقرروا اشياء دقيقة فليقرروها عند من عند من يحتاجها - 00:02:17